

# علم العقيدة | المجلس الثاني | برنامج إرواء

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:03](#)

ومن لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لاخواننا في اراضي الرباط من كل ضيق مخرجا - [00:00:20](#)

ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية. نسال الله سبحانه وتعالى في هذا المجمع الطيب المبارك ان يجعل هذا الاجتماع سببا في التفريج عن اخواننا فان المصاب جلال وان الجرح ينزف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:00:36](#)

اللهم نسالك ان تنزل عليهم من بركات السماء وان تخرج لهم من ثمار الارض اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم مكنهم من رقاب عدوهم يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الكرام في المجلس الثاني من مدارس برنامجكم - [00:00:53](#)

جينا ارواء ونسال الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الثبات على هذا الري من رحم الشريعة الغراء والا يجعلنا من المنتكسين المنقلبين على اعقابهم نساله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:10](#)

مجلسنا الثاني اليوم باذن الله في العقيدة وفي المجلس السابق تكلمنا عن عن ماذا تكلمنا في المجلس السابق ايوا تكلمنا عن تعريف العقيدة عموما وخصائص العقيدة عموما ثم تكلمنا عن تعريف عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:01:29](#)

وقلنا العقيدة الاسلامية ما تعريفها؟ ها يا شيخ من يأتينا بتعريف العقيدة الاسلامية اتفضل يا شيخ حتى نشوف اخوانا اللي يراجع واللي الكتاب يبقى في اخر السيارة حتى تأكله الشمس. تعرفي بعض الاخوة الله يكرمهم يبقى الكتاب معهم في اخر السيارة - [00:01:50](#)

حتى تحرق الشمس ويأتي المرة هذه يخرج من خلف السيارة. ما كلف نفسه ان يراجع الورقات التي اخذها في المجلس اه السابق وهذا لا يصلح يا اخواني. يعني انا اعرف عندكم هموم واشغالات واحنا اصلا يا شيخ اتينا لدورات سهلة حتى يعني تخفف عنا من اه ضوضاء الحياة - [00:02:09](#)

لكن اقل القليل يعني ممكن تخفف شوي يعني من السوشيال ميديا. تخفف شوي من بعض الامور المنزلية. وتعطي اه جزء من الاهتمام حتى يرى الله سبحانه وتعالى منك اقبالا فيأخذ بيدك باذن الله - [00:02:27](#)

قلنا ما تعريف العقيدة الاسلامية نعم عليه الصلاة والسلام. جيد. يعني همت حول الحمى واوشكت ان تقع فيه تمام من يضبط التعريف افضل مشايخ ايوة ايوة ايوه احسنت. اذا العقيدة هي مسائل تجزم بها قلبك - [00:02:40](#)

في مسائل اركان الايمان يعني اذا اردت ان تختصره هي دائما اذا اردت تعريف وكان التعريف فيه تفاصيل خذ الكلمة الجوهرية في التعريف ما تنسى وقلنا العقيدة الاسلامية هي لبها كلام عن ماذا - [00:03:13](#)

عن اركان الايمان صحيح اذا فهي المسائل التي تعقد عليها القلب وتطمئن اليها النفس في موضوع اركان الايمان. تمام؟ بعد ذلك تعريف راح اجا الامر سهل وتكلمنا عن آ خصائص وميزات عقيدة اهل السنة والجماعة عموما - [00:03:27](#)

ان عقيدة اهل السنة والجماعة تختلف عن العقائد الاخرى المنحرفة عن الجادة. مجموعة من الميزات. من يعطيني هيك ميز هكذا هي تذكرها ايوا انها فطرية. يعني لا تشعر بشيء من الصعوبة والتعقيد والتكلف. وانت تحاول ان تفهم تفاصيل هذه العقيدة. لانها منبثقة عن الفطرة - [00:03:47](#)

ثانيا السهولة والوضوح. الحمد لله ان العقيدة الاسلامية يفهمها الاعرابي في باديته. ويفهمها المدني في مدينته. يفهمها الرجال يفهمها النساء حتى الصغار قبل الكبار يستطيعون فهمها وهذا من رحم او من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة. طيب ميزة ثالثة -  
[00:04:07](#)

احسنت. اللي هي الوضوح. ما فيش مخبأ وقت الشيء. كل شي واضح. الوضوح ممتاز تفضل حبيينا الوسطية والاعتدال في التعامل مع القضايا المتعلقة بالله سبحانه وتعالى صفاتا واسماء. المتعلق بقضايا القضاء والقدر المتعلق بقضايا الايمان - [00:04:30](#)  
الوسطية ربما انت لن تفهمها الان جيدا كما هي حتى تدرس العقيدة اكثر واكثر ستدرك ماذا نعني بالتوسط ستدرك ماذا نعني بالتوسط. انت الان تفهمها وتعتقدها. لكن ما تفاصيل هذا التوسط بين الفرق الاسلامية والاديان؟ هذا يحتاج الى - [00:04:47](#)  
دراسة اكثر ان شاء الله لعلها تبين معك. في نهاية المطاف. ايضا تفضل يا شيخ المستقى من منبع الوحي وهذا مهم جدا ان عقيدتنا ليست مأخوذة من عقول البشر ليست هي تحليلات واستنتاجات لعالم او تحليلات واستنتاجات لنبي فحن نتبعها وانما هي من الله مباشرة - [00:05:06](#)

من الله مباشرة وهذا الذي يشعرك بالهدوء والطمأنينة ان الذي يعطيك هذه العقيدة هو الله بنفسه هو الله بنفسه فليست مقترحات ولا تجاذبات ولا تحليل سياسي ولا قنوات فضائية وانما هي من الله مباشرة من الكتاب - [00:05:30](#)  
والسنة اخيرا نعم احسنت اللي هو هذي طبعا هي وجزء من السهولة يعني اللي هي موضوع السهولة والوضوح فالكل يستطيع. قضية ايضا ايش قلنا؟ الثبات احنا الحمد لله عقيدتنا لا تتغير بتغير السنوات والنسخ - [00:05:47](#)  
ما في عقيدة عام الفين واربعة وعشرين عقيدة الفين وخمسة وعشرين بنحدها. هي نفس العقيدة بالذي محمد صلى الله عليه وسلم. والى يومنا هذا هي نفسها نفسها لثبات ادلتها ووضوحها. الكتاب والسنة لا يوجد اصدارات ولا تعديلات ولا تحديثات. تمام. بارك الله فيكم - [00:06:08](#)

ان شاء الله في مجلس اليوم والمقدمة الرابعة من مقدمات هذا المقرر العقدي. وهي سمات اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة لهم سمات الان في المبحث السابق كنا نتكلم عن خصائص العقيدة كعقيدة انها سهلة واضحة ثابتة وو - [00:06:27](#)  
الان لا نتكلم عن سمات الشخص الشخص الانسان الذي ينتمي الى عقيدة اهل السنة والجماعة كيف تكون سماته؟ فنقول بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. المقدمة الرابعة سمات اهل السنة. واما - [00:06:48](#)  
حملة هذه العقيدة تتميز بسمات قل ان تجدها عند غيرهم. ومن ذلك اولا تعظيم الوحي من الكتاب والسنة والاستغناء بهما وتقديمهما على اهوائهم وعقولهم ومناماتهم واقوال الرجال واقوال الرجال حولهم. فهم اهل السنة ولها نسبتهم. هذي اول سمة من سمات اهل السنة والجماعة - [00:07:12](#)

ان القرآن والسنة رقم واحد عندهم في حياتهم فاذا تنازعوا في شيء في امور العقائد وتجاذبه الناس المرجع يكون عندهم ماذا ماذا قال الله وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. فهم لا يريدون عقيدة من - [00:07:32](#)

عقول الرجال مهما كانت مناصبهم ومنزلهم واحتراماتهم في النفوس عقيدتهم اساسا هي تعظيم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اهل السنة والجماعة لا تجدهم يقعون في حيرة - [00:07:54](#)  
ولا تجدهم اذا اختلفوا في العقائد يعودون الى اقوال رجل متأخر وانما امورهم واضحة جلية بينة اذا اختلف الناس في شيء من امور العقائد فالكتاب والسنة هي المعظمة عندهم. وما قد - [00:08:11](#)

الله ورسوله هو المقدم لديهم. شعارهم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله والرسول ما في اي شيء يقدم. لا رأي عالم ولا كلام فيلسوف ولا تحليل ولا اي شيء يقدم. هذا نتيجة ماذا؟ ان الانسان الذي ينتسب - [00:08:26](#)  
هذه العقيدة يجب ان يوطن هذا القلب على تعظيم الوحي وان يعتقد قداسته ونزاهته والا يسمح لاي شيء يشوش عليه عظمة هذا

الوحي الذي نقل الينا تواترا جازما لا غبار - 00:08:46

صار عليه جيلا بعد جيل. فهذه سمة اولى تعظيم الوحي من الكتاب والسنة. وعدم قبول اقتراحات الرجال وما تريده الراء اول عقول

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:09:01

اجتماع الفرقان بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغي. وطريق السعادة والنجاة وطريق الشقاوة والهلاك. ان يجعل ما بعث الله به وانزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه. وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والايمان. فيصدق بانه حق وصدق. وما

سواه من كلام سائر - 00:09:15

من كلام سائر الناس يعرض عليه. فان وافقه فهو حق. نعم. وان خالفه فهو باطل. فكل العلماء عبر التاريخ يعرض كلامهم على الكتاب

والسنة كما كان موافقا لظاهر الكتاب والسنة - 00:09:35

وهو الكلام الحق واي عالم مهما بلغت منزلته ومهما كانت مكانته. الكل يؤخذ من قوله ويرد الا الله ورسوله. اليس كذلك عندك مرجعية

واضحة وهذا يا اخواني اهم شيء يريح المسلم - 00:09:50

ان تكون عنده مرجعية واضحة معيار يحاكم اليه الراء والافكار. اصعب شيء في الحياة ان لا يكون لديك مرجعية تحاكم اليها. الراء

والافكار والمعتقدات. وانما يوم عقيدة فلان. اليوم الثاني مع عقيدة فلان. اليوم خرج مفكر جديد - 00:10:05

عاليوتوب نتبعه. بكرة يخرج شخص اخر ينقض ونتبعه. هذه الحيرة التي يقع فيها الشباب نتيجة عدم تثبيت معيار يعود اليه الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة هو المعيار الذي يجب ان نتحاكم اليه جميعا. فاهل السنة والجماعة هذه سمتهم انه المعيار واضح -

00:10:23

واما الاصحاب العقائد البدعية معايرهم اراء الرجال. وكلما خرج رجل اجل من رجل اتبعه اجل يعني اكثر قوة في الجدل

والمحاورة من رجل اتبعوه فاذا اردت خاصة في هذه الازمنة ايها الشباب انتبه - 00:10:43

اذا اردت سلامة العقيدة عليك ان تعرف ما في الكتاب والسنة لا تقول لي قنوات ولا يوتيوب ولا شيء من ذلك اذا اردت ان تعرف

العقيدة فعليك ان تعرف ما في الكتاب والسنة. طور قدراتك اللغوية - 00:10:59

طور امكانياتك حتى تستطيع ان تعود الى الكتاب والسنة وتفهمها. اذا فهمت الكتاب والسنة فهما جمريا على الاقل تستطيع ان تحدد

من العلماء اليوم هو الاقرب الى ظاهر الكتاب والسنة - 00:11:16

تمام؟ اذا ما هي الخطوات طور قدراتك اللغوية حتى تستطيع ان تفهم ظواهر الكتاب والسنة فاذا فهمت ظاهر الكتاب والسنة على

الاقل تستطيع ان تحدد من من العلماء اليوم هو الاقرب الى هذا الظاهر - 00:11:31

هو الافضل في التعامل معه وعقيدته منطبقة معه. والا اذا بقيت مع حيرة السوشيال ميديا ستبقى محتارا. وتتقاذفك الاهواء وراء

الرجال يمينا وشمالا. ليه؟ لان الكل يدعي انه يفهم الكتاب والسنة. صحيح؟ - 00:11:48

يعني هل هناك اليوم شخص مهما كانت عقيدته يقول لك انا ما بتبع الكتاب والسنة اتبع نفسي هذا في العادة حرق نفسه من البداية

حرق ورقته من البداية فالكل يدعي حتى العلماني والليبرالي والبراجماتي والحداثي وما بعد الحداثة والحداثي الكلي يدعي وصلا

بالكتاب والسنة - 00:12:04

فانت ستقول اي القراءات يا شيخ مين من هذولا المشايخ او الدعاة او المثقفين؟ هو يمثل العقيدة الحقيقية. انا اقول والله هذا

حقيقة مشكلة اليوم. يعني من الامور التي يواجهها الشباب - 00:12:24

مشكلة. الكل يدعي وصلا. فاقول لك طور امكانياتك على الاقل ان تقرأ الكتاب والسنة قراءة ظاهرة تفهم ظواهرهما. عندئذ ستعرف

العلماء الذين يتكلمون بعلم وتتبعهم ومن يتكلم بجهل وهوى فتتركهم. طيب - 00:12:36

وقال رحمه الله من الاصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين انه لا يقبل من احد ان يعارض القرآن لا برأيه ولا ذوقه ولا معقوله ولا

قياسه ولا وجده. هذا مما اتفقت عليه الامة - 00:12:53

لا نقبل اي شخص يخرج يعارض القرآن والسنة برأيه او ذوقه او معقوله معقوله يعني تفكيره او قياسه او وجده يعني الوجد ما يجده

في نفسه من المعاني كل هذا لا يقبل ان يعارض به كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل ما جاء عن الله ورسوله هو المقدم - [00:13:07](#)

وكل ما جاء عن غيره يعرض عليه. نعم ثانيا تعظيمهم للصحابة وعلماء السلف. هذه السمة الثانية لاهل السنة والجماعة انهم يعظمون الصحابة وعلماء السلف القرن الاول والثاني والثالث. ومن سار على خطى هؤلاء - [00:13:32](#)

اخواني نحن نجد اليوم كثير من الناس لما تأتي تطرح له العقيدة يقول له علينا ان نعود الى عقيدة السلف. يقول لا انا ما بدي ارجع للسلف انا بدي افهم عقيدتي بناء على ما انا عليه اليوم. ما يصلح اخواني - [00:13:50](#)

السلف لو سألتكم من افضل من فهم القرآن والسنة الصحابة في احد يجادل في هذا؟ في احد يقول لان الجيل المعاصر هو اتقن واحسن فهما للكتاب والسنة من الصحابة ان مسلم ينازع في هذا. والصحابة هم السلف - [00:14:03](#)

التاني انا لما اقول دعونا نرجع الى السلف يعني دعونا نرجع الى الصحابة والى التابعين. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم اعطى ثلاثة قرون. ما هذه الخيرية؟ لماذا قال؟ ان خير القرون قرني ثم الذين يلونهم. خيرية في ماذا - [00:14:21](#)

في فهم الدين وتطبيقه. اكيد. هذه الخيرية اخذوها في الفهم الدين وتطبيقه. اذا افضل سورة مثالية للدين مثلها من الصحابة ثم التابعون ثم تابعوا التابعين. بعد ذلك وقع الخلاف في الامة وافتترقت الامة الى فرق وجماعات وطوائف. بالتالي انت كإنسان -

[00:14:42](#)

تريد ان تعرف الحقيقة عليك ان تحاول ان تعرف الصورة المثالية. ماذا كان عليه الصحابة؟ وماذا كان عليه التابعون؟ يعني اذا قلت يا شيخ انا والله مختلف. ناس بتقول لي شيخ الفلاني صح. وناس بتقول لي الشيخ الاخر. وناس بتقول لي فلان وناس بتقول لي فلان ايش اسوي ضمن هذه الحيرة - [00:15:02](#)

عليك ان تعرف ماذا كان عليه الجيل الاول فان الجيل الاول هو الصورة المثلى للاسلام. طبعا لما نقول الصورة المثلى باعتبار ايش مجموعهم وليس باعتبار كل فرد منهم. فالصحابة ليسوا معصومين - [00:15:21](#)

كثرت اخطاء منهم اليس كذلك صحابي شرب خمرًا. صحابي وقع في جريمة معينة. صحابي قتل عمدا. كافرًا قد تقع لكن كمجموع. يعني كجيل هو افضل تطبيق للاسلام يمثل كليات الاسلام وعقائد الاسلام الحق - [00:15:36](#)

فمن اراد ضمن هذه الحيرات والاضطرابات المعاصرة ان يعرف الحق وقلبه مريد لذلك فعليك ان تعظم السلف وعلى رأسهم الصحابة الكرام. نعم اهل السنة يقدمون فهم الرعي للاول ومن بعدهم لنصوص العقيدة. ولا يتجاوزونه الى غيره من اقوال المتأخرين لعلمهم بصفاء مشرب الاوائل وقربهم من معين الوحي - [00:15:53](#)

فلم تكرر عقولهم ببعد اهل الكلام مع قوة ملكتهم اللغوية التي هي معيار الفهم للنصوص. اذا الصحابة لهم ميزتان لا يمكن ان توجد في من بعدهم. ما هي انهم شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا كيف يتصرف - [00:16:15](#)

هل يمكن لاحد ان يحصل هذه الميزة بعض الصحابة هذا قدر الله. لا يمكن لاحد ان يحصل هذه الميزة وهي مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة تصرفاته واحواله. هم عاشوا - [00:16:32](#)

ورأوا كل شيء الميزة الثانية في الصحابة التي لا توجد فينا القدرات اللغوية العالية. يعني نحن نتعلم العربية. اما الصحابة فهم اهلها فرسانها وبالتالي مهما احنا واياكم في هذا القرن - [00:16:46](#)

حاولنا ان نتعلم العربية ممكن نتعلم ونتقدم لكن لا يمكن ان نصل الى قدرة العرب الاقحاح العرب الذين هم اهل العربية وصلبها ومعدنها. فنحن نتعلم العربية لنفهم. لكن هم اهل العربية. بالتالي هاتان الميزتان - [00:17:03](#)

هو القدرة العالية للصحابة على فهم العربية مع شهادتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان توجد هاتان الخصلتان بعدهم لا يمكن بنفس الكفاءة وبنفس القدرة. وبالتالي عليك ان ترجع الى صاحب المهارة والى صاحب الخصائص. حتى تعرف الكتاب والسنة بالمعنى الصحيح. والا يخرج علينا - [00:17:21](#)

بعض الحدائين العرب او بعض جماعة اليوتيوبرز الذين تشاهدونهم فيتكلم بالقرآن بهواه طبعاً انت خلاص تشوف كلام حلو جميل استطاع ان يلفقه عليك تستعذبه. لكن ولا يمثل اي حقيقة من كلام السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. ولا يسير على قواعد العربية ولا ما تقتضيه. فعليك ان تكون حذرا اليوم. اذا - [00:17:43](#)

شخص يقول لك انا ما الي علاقة بالسلف انا ابن زماني. واحنا اليوم بينا وبين السلف مسافات. ولازم نجدد الخطاب الاسلامي. هذه الكلمات اذا سمعتموها اعلمو اننا على خطر اذا سمعتم شخص ينادي بتجديد الخطاب الاسلامي قل له لأ شكراً - [00:18:07](#)

احنا عنا خطاب السلف رضوان الله عليهم. نستطيع ان نفهم ونستوعب عقيدتنا ضمن هذا الخطاب. بدون حاجة الى تجديد. اذا كنت تقصد بالتجديد انه المسائل الفقهية على واقع الامة. هذا واقع اخر. مسألة اخرى. نتفق عليها - [00:18:24](#)

اما ان نؤسس لعقائد جديدة وافكار جديدة ومصطلحات ومفاهيم اسلامية جديدة مخالفة لما كان عليه الجيل الاول فهذا هو تحريف عن مواضعه. نعم والفرقة الناجية كما بين صلى الله عليه وسلم ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:18:40](#)

قال الامام احمد رحمه الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم وترك البدع. قال الاوزاعي رحمه الله اصبر نفسك على السنة. وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا الاوزاعي يقول اصبر نفسك على السنة - [00:19:00](#)

يعني تمسك بطريقة السلف واصبر عليها ولا يهولنك ما ترى اليوم من الافكار المستجدة المخترعة والبدع الحادثة اصبر على تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة والتابعين حيث وقف القوم - [00:19:19](#)

في مسائل العقيدة نحن نقف حيث وقف الصحابة ولا نتجاوز كلامهم ايش عنا كف حيث وقف القوم اين وقف الصحابة في العقيدة نقف مسائل لم يخض فيها الصحابة لا حاجة الينا ان نخوض فيها - [00:19:36](#)

لانه لو كان فيها خير فهم كانوا احرص على الخير منا. لتكلموا فيها. فمجرد سكوت الصحابة عن بعض المسائل دلالة ان السكوت عنها هو الصواب والخير. لذلك قال الاوزاعي قف حيث وقف القوم اجعل هذا شعار لك - [00:19:52](#)

يا ايها المسلم في هذا الزمان ما تكلم فيه الصحابة في الاعتقاد اتعلموا. وما سكتوا عنه اسكت عنه. قال وقل بما قالوا وكل شيء قاله الصحابة في التوحيد في اسماء الله في صفات الله في القضاء والقدر في في اليوم الاخر اتبعه وكل شيء لم يتكلموا فيه اهجره. لذلك قال - [00:20:09](#)

وكف عما كفوا عنه كف لسانك عن شيء الصحابة عنه ولم يخوضوا به. نعم قال واسلك سبيل سلفك الصالح. فانه يسعك ما ما وسعهم. ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم. نعم الاوزاعي كان يخاطب اهل البدع في - [00:20:32](#)

ويقول لهم لو كانت هذه البدع الاعتقادية خيرا لما كنتم انتم اجدر بها من الصحابة كيف يجهلها الصحابة وانتم تعرفونها؟ معقول هذه البدع الكلامية والفلسفات العقلية؟ كان الصحابة كانوا جاهلين بها وانتم في القرن الخامس - [00:20:50](#)

تعرفونها؟ لو كان فيها خير لما جهلها الصحابة ولعلمها النبي صلى الله عليه وسلم لهم. هذه الامور حقيقة من تمسك بها استراح هدأ دماغه لكن اذا بقيت تفكر في كل جدلية كلامية وكل مصطلحات وبدع تخرج ستتعب كثيرا. نعم - [00:21:09](#)

قال ابن تيمية رحمه الله والصواب في جميع مسائل النزاع ما كان عليه السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. وقولهم هو الذي يدل عليه الكتاب والسنة والعقل الصريح. اذا السلف الصالح يمثلون الصواب - [00:21:28](#)

في باب العقائد. نعم الثالثة. نعم كمال التسليم والرضا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. الثالثة للشاب السني انه يسلم ويرضى بما جاء عن الله ورسوله بدون اعتراض. فلا وربك لا يؤمنون - [00:21:43](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذه من ابرز سمات الشاب الذي يسير على طريقة اهل السنة. نعم. وترك الخوض فيما لا يعنيههم وما ذلك الا لكمال - [00:22:03](#)

بالله وبصحة دينهم مع كمال ايمانهم بالغيب. نعم. قال تعالى ومن احسنوا ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن وقال وجهه لله اللي هو التسليم لله ومن احسنوا ديننا. الله يقول لا يوجد انسان احسن ديننا وتدينا - [00:22:20](#)

من شخص سلم لله امره من احسن دي ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله. التسليم المطلق لله سبحانه وتعالى في العقائد والفقهيات. نعم قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور - [00:22:39](#) الاسلام انما سمي الاسلام لماذا استسلام وخضوع هذي فكرة الاسلام اصلا فكرة هذا الدين ان يخرجك من اتباع هواك الى طاعة مولاك هذه فكرة الدين عموما ان يخرجك من اتباع هواك - [00:23:02](#)

الى طاعة مولاك وتعرف انك في النهاية عبد انت عبد الله شئت او ابيت وخذوا العبودية اختيارا بدلا من ان تعذب عليها يوم القيامة. بدلا من ان تعذب عليها يوم القيامة. نعم - [00:23:22](#)

فاهل السنة يعرفون للعقل قدره فلا يلجون به ما لا يحسنه. ولا يكلفونه فوق طاقته ولا يقفون ما ليس لهم به ولا يقفون يعني لا يتبعون لا تقف ما ليس لك به علم - [00:23:42](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. نعم. وذكر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة ولما ذكر عبد الله ابن المبارك رحمه الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال قائل على وجه الانكار ما هذا - [00:23:55](#) فغضب ابن المبارك وقال يمنعنا هؤلاء الانانو ان نحدث هذا حديث ذكره في تعظيم قدر الصلاة عبدالله بن المبارك كان جالسا فحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فكان في المجلس رجل اعترض على هذا الحديث يعني كيف لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن؟ يعني الزاني كافر يا عبدالله ابن المبارك؟ - [00:24:27](#)

شوف الانسان بيعرف هؤلاء الناس تجدهم يجلسون اذا الحديث ما فهموا يبدأ مباشرة ماذا يعترض عليه. فعبدالله بن المبارك كان جالس في مجلس ويحدث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني - [00:24:41](#)

وهو مؤمن رجل من العامة حاضر ما فهم الحديث فبدأ ماذا يعترض على الحديث يقول ما هذا؟ ايش الحديث يعني لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني الزاني كافر - [00:24:59](#)

وهو ما استوعب الحديث وما عرف فقهه. فعبدالله بن المبارك اراد ان يسمعه كلاما يعني زي ما يقول تأديبي. انه انت من انت حتى تعترض على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اكل حديث صحيح لم يستوعبه عقلك تعترض عليه - [00:25:13](#)

احنا اليوم عندنا مشكلة في كثير من الاوساط حتى للاسف الشرعية عند بعض الناس الذين ينتسبون الى الشريعة ان الحديث اذا ما استوعبوا بعقله هو يقول لك هذا الحديث يخالف ايش - [00:25:32](#)

ولا يسلم له طب سؤال هذا الحديث يخالف العقل ولا يخالف عقلك وفرق هل العقل شيء معين موجود في الخارج؟ نقول الحديث يخالف العقل ولا الحديث يخالف عقلك انت؟ لقصور عقلك عن فهمه - [00:25:46](#)

حديث قبلته الامة جيلا بعد جيل. وهو موجود في البخاري ومسلم والكتب والصحاح والسنن انت تأتي تعترض على البخاري ومسلم واصحاب الحديث في تخريجه. والله الحديث يعني انا شايف في امور تخالف القضايا العقلية - [00:26:03](#)

نكتشف بعد الحوار معاه انه لا يخالف القضايا العقلية وانما يخالف ماذا؟ عقله هو هو عقله هو بس بعطيك عبارة يخالف العقل. فانت كانسان عامي بسيط ايش بتقول؟ لا - [00:26:18](#)

قال في العقل مشكلة هو ما خالف العقل اخواني. هو هذا الرجل حتى لو كان استاذ شريعة عادي جدا. هو عقله قاصر ما فهم الحديث فاعترض عليه. فعبدالله بن المبارك والسلف - [00:26:30](#)

كانوا يعلمون الناس التسليم للعقيدة والتسليم للكتاب والسنة حتى لو في مسألة ما فهمها عقلك اسأل ربما عقل غيرك فهمها. ولا تعترض على ما ثبت ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا عبدالله بن المبارك غضب على الرجل - [00:26:44](#)

اللي مش عاجبه هذا الحديث فماذا قال له؟ نعم وقال يمنعنا هؤلاء الانان ان نحدد الانان الذي يكثر الشكوى والاعتراض الانان الذي يكثر الشكوى والاعتراض. طبعا هنا يعني جميع النسخ يمنعنا هؤلاء الانان بهذه الطريقة. لكن في النفس شيء من - [00:27:02](#)

المخطوط يعني اظن ان المخطوط لو رجع اليه قد تكون كلمة اخرى لكن ما وجدت الا هذا يمنعنا هؤلاء الانان مين الانان اللي دايم

كثير الشكوى والاعتراض. الانان بمعنى كثير الشكوى والاعتراض. نعم - [00:27:23](#)

ان نحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكلمنا جهلنا معنى حديث تركناه؟ شوف كلام عبد الله ابن المبارك واحفظوا يا ايها المسلم ماذا يقول عبد الله بن المبارك - [00:27:39](#)

فكلما جهلنا معنى حديث تركناه يعني كل حديث في البخاري ومسلم. صحيح. انت ما فهمت معناه. تتركه خلاص تعترض عليه. تقول والله حديث الاسراء والمعراج يا اخي مش داخل دماغى - [00:27:50](#)

يا اخي دخل دماغه ولا ما دخل دماغك برجع لك الحديث صحيح. ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واجمعت الامة قديما على قبوله. احاديث عذاب القبر والله لا لا تتفق مع عقلي. يا اخي كيف - [00:28:05](#)

كان يعذب في قبره كيف انسان اه ان شا الله بتنزل في القبر وتتعرف وسهلا. يعني تمام؟ بتنزل في القبر وتتعرف كيف الانسان يعذب في قبره. اذا انت مش عاجبك احاديث عذاب القبر - [00:28:17](#)

هذه القضية مخيفة اخواني وهذي للاسف نهج حاضر اليوم يسمى المدرسة العقلانية مدرسة او القرآنيون حتى تطلعوا لكم جماعة من هؤلاء. الذي كلما وجد حديثا لا يعجب هواه اعترض عليه وشك فيه. طبعا القرآنيون اسوأ لانهم لا - [00:28:29](#)

يريدون كل السنة. لكن لا هناك مدرسة العقلانية التي تأخذ من السنة ما يوافق عقلها ما لا يوافق عقلها تتركه. وهؤلاء جعلوا عقولهم حاكمة على القرآن. وليس القرآن هو الحاكم عليهم. وهذه حقيقة مشكلة - [00:28:45](#)

كبيرة في الفكر. كمل لذلك قال ابن مبارك اكلمنا معنى حديث تركناه بل نرويه كما سمعنا كما نلزم الجهل انفسنا. يعني ننسب الجهل الى انفسنا. احنا المش فاهمين. مش الحديث خطأ - [00:29:02](#)

فهمتم نحن من لم يستوعب الحديث وليس الحديث هو المشكل. ما دام منقولنا نقلنا صحيحا بنقل الاكابر وتلقته الامة وما في مشكلة. اذا المشكلة تكون اين في عقلك انت ما استطعت تستوعب قل سمعنا واطعنا خلص - [00:29:21](#)

قل سمعنا واطعنا وارفع عن نفسك الكلفة هنا. نعم. وبهذا التسليم كان اهل السنة اهل اتباع لا اهل اتباع. نعم. وفي الحديث واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. اريدكم ان تفهموا قضية اخواني -

[00:29:41](#)

ترى النفس الانسانية ارفع الكاميرا شوي النفس الانسانية تهوى الابتداع كنفس الان بتكلم وكأي نفس بشرية لا تحب وجود شيء يحكمها وتكون منقادة له وهي تحب التفلت تحب ان تفعل وتعتقد وتمشي على رغباتها واهوائها. فاذا جاء شرع يحكمها - [00:29:57](#)

اذا لم تربي النفس وتهذبها على الانقياد للشرع نعم ستتفلت وتبتدع وتنشى من من الافكار والاراء استنباطات ما تهوى. عود نفسك على الاتباع وهذه تربية هذه تربية على المسلم ان يربي نفسه عليها. يربي قلبه على الاتباع للكتاب والسنة. ويكون نهمك وشغفك ان

تعرف ماذا - [00:30:20](#)

قال الله ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انه كثير من الفرق الاسلامية اليوم والطرائق هي تحب الابتداع. الابتداع سواء في العقائد وافكار جديدة او الاتباع في النظريات والتحليلات او ابتداع في الفقهيات والعمليات من الامور التي على المسلم ان يوطي

نفسه عليها انني - [00:30:47](#)

مبتدع. وهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد عليه في خطبه الجامعة. دائما يخطب ان كل بدعة ضلالة ان كل ضلالة في النار. لماذا في كل جمعة يعيد هذه القضية على اسماع الصحابة الكرام ليربي الصحابة على ضرورة - [00:31:07](#)

ان تكون نفسا منقادة. ولا تكن نفسا متمردة انه هكذا جاءت الشريعة تعالج نفوس البشر. البشر ما بحبوا النظام يحكمهم. حتى الان في الانظمة العامة تجد انسان في دولة عامة عنده نظام - [00:31:28](#)

بحبوا الناس ايه يخرج عن النظام وتشعر بلذة لذة الخروج عن هذا النظام حتى انت في المدرسة بتلاقي شب متمرد بطبيعته بحب يتمرد يصنع حاله شخصيا. انه هاد الشب هو المتمرد على الانظمة. ما عنده حب ان يكون هناك دستور او نظام او - [00:31:43](#)

شيء يحكمه. هذا جزء من تمرد النفوس البشرية التي جاء القرآن ليهذبها ويرتبتها. لذلك الله عز وجل قسم النفوس الى نفس مطمئنة

وهي النفس التي سلمت لله. ونفس لوامة وهي النفس التي تتمرد ثم تعود تتمرد ثم تعود. ونفس ايش - [00:32:01](#)

امارة بالسوء. القرآن لما تكلم عن النفس البشرية تكلم عن النفس مطمئنة. ايش عن مطمئنة خلاص مقادة لله متبعة ما عندها اي

اعتراض او شكوك. ماذا قال الله؟ سمعنا واطعنا - [00:32:23](#)

في نفس لوامة. ايش اللوامة؟ هذي بتطلع شوي بتتمرد بتعمل شهوات معاصي بعدين بترجع بتنقاد شوي اذا ظهرت شهوة اخرى  
تمردت ثم تعود. وهذي افضل يعني من الامارة اسوأ أنواع النفوس الانسانية هي النفس الايه؟ الامارة بالسوء اللي النفس اللي بتقول

لك دائما تمرد على خالقك - [00:32:37](#)

تمرد على خالقك. لذلك الله سبحانه في سورة النازعات لما اخبر من الذي سيصل الى الجنة؟ قال فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر

الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طغى - [00:32:58](#)

تمرد واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه هو انا هالنفس عن ايش عن الهوى هذه المحك ان يكون لديه

قدرة ان تقول لنفسك لا يا نفس - [00:33:12](#)

انا متبع لا مبتدع انا منقاد لاله مسلم له. ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. لذلك انت في حياتك اما ان تكون عبد وانما

واما ان تكون عبد لمولاك - [00:33:30](#)

لذلك الله عز وجل لما كان يتكلم عن عباد الاصنام ماذا سماهم؟ قال ارأيت من اتخذ الهه هو يعني ما سماهم عباد اصنام سماهم عباد

هوى لانه من يعبد صنما او نجما او قمرا او اي شئ من امور الارض هو عبد هواه. فانت ايها الانسان بين امرين اما ان تعبد هواك

ورغباتك - [00:33:45](#)

ما تريده واما ان تعبد مولاك تمام؟ اذا عبت هواك فاعلم انك شقيت. واذا عبت مولاك ونهيت النفس عن الهوى. الهوى هو ما تميل

اليه النفس. هذا معنى الهوى. ما تميل اليه - [00:34:06](#)

نفسك وما ترغبه عود نفسك التسليم والانقياد وجاهد على مخالفة الهوى. انا بعترف انه مجاهدة الهوى فيها تعب. لذلك الازاعي ماذا

قال قبل قليل؟ اصبر على السنة من شقاء الازاعي - [00:34:19](#)

لماذا اصبر؟ لانه هي فيها نوع من ايش؟ من المماحكة لانه انت تريد ان تفعل خلاف ما تريده نفسك هذه تربية تربية حتى ترتقي

من النفس الامارة اذا نفس اللوامة ثم النفس اللوامة تقودك اذا استمررت في المجاهدة الى النفس مطمئنة باذن الله. كمل. رابعا

التمسك بالمحكم - [00:34:33](#)

المتشابه له ويجمعون بين النصوص ولا يضربون القرآن بعضه ببعض. نعم الله سبحانه وتعالى اراد ان يختبر هذه الامة فجعل القرآن

حتى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هناك آيات محكمة المحكمة هو المتضح معناه الذي لا يختلف احد في فهمه - [00:34:55](#)

قل هو الله احد. في حدا يختلف في فهمها؟ لأ الله عز وجل قسم القرآن الى آيات محكمة وايات متشابهة ما معنى آيات محكمة

واضحة المعاني لا يختلف احد من العلماء في فهمها - [00:35:15](#)

وايات متشابهة يعني آيات يمكن ان يختلف في فهمها لكن هذه الايات المتشابهة الذي يقع خلاف في فهمها لانها ليست في اعلى

درجات الوضوح حتى تفهم بشكل صحيح الله يأمرنا ان نردها الى - [00:35:32](#)

المحكم. تمام؟ اعطيك مثال في العقيدة حتى تفهم كلامي الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بانه استوى على العرش تمام استوى على

العرش. ذكر هذا في سبع مواطن في القرآن انه استوى على العرش - [00:35:49](#)

في سورة الشورى يقول سبحانه وتعالى في اية محكمة تتفق عليها الامة ليس كمثلثه شيء انا عندي في القرآن اية واضحة محكمة

تتفق عليها جميع الفرق وهو ان الله سبحانه ليس كمثلثه شيء. يقول سبحانه ليس كمثلثه شيء - [00:36:08](#)

فلما تأتيني مثلا استوى على العرش. طبعا انا لا اقول ان استوى على العرش من المتشابه ابدًا. لكن انا اعطيك ما الذي يحصل مع

الناس. لما يقول استوى على العرش يقول كيف الله - [00:36:29](#)

وعد العرش يبدأ يفكر بالكيف يبدأ يتخيل ويتصور هل استوى كاستوائي انا على الكرسي؟ لا هنا اذا ذهب عقلك ليفكر كيف استوى



على العرش كيف وجه الله؟ كيف كيف؟ وقف - [00:36:39](#)

وتذكر انه سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ. فاي اية قرآنية يشكل عليك فهمها او تجد بعض الناس لبسوا عليك في فهمها عليك ان

تردها الى محكمات القرآن فتجد الامور واضحة جلية - [00:36:56](#)

لا غبار عليها. والله سبحانه وتعالى هو الذي اخبرنا انه قسم كتابه الى ايات محكمات وايات متشابهات وطلب منا كمنهجية علمية انه

اي اية متشابهة حتى تفهمها بشكل صحيح عليك ان تردها - [00:37:13](#)

الى ماذا؟ المحكم. ممتاز؟ قال سبحانه وتعالى في سورة ال عمران والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر

متشابهات. شايف واخر متشابهات هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - [00:37:31](#)

محكمات. ايش يعني محكمات؟ واضح لا يختلف فيها احد من اهل القبله. في دلالتها. اثنين ايات واخر متشابهات قد يقع خلاف بين

الاسلاميين في فهمها. طب يا رب هذه الايات المتشابهات كيف نفهمها - [00:37:50](#)

ردها الى المحكمات تكون الامور واضحة. ولا تقل القرآن متناقض اياك ان تقول القرآن متناقض او في اشكال او تقف عند المتشابه

وتلغي المحكم. اذا جمعت المحكمات مع المتشابهات ستجد الامور سهلة - [00:38:08](#)

واضحة فحتى المتشابهات تصبح عندك محكمة. شايف حتى المتشابهات اذا جمعته مع المحكمات ستصبح ماذا؟ محكمات ولن تجد

اي اية في القرآن غير مفهومة غير واضحة او تتضارب مع اية اخرى. نعم - [00:38:23](#)

تأمل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فالذين في قلوبهم يتبعون الايات المتشابهات وبيقون

يفتنون الناس بها ويتركون الايات المحكمات لانهم لما يأتوا عند اية متشابهة تحتل اكثر من فهم يفسدون عقول الناس فيها بدلا من

ان يردوا الاية المتشابهة ويفسرونها في ضوء الاية - [00:38:41](#)

المحكمة. نعم وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. العلماء الراسخون يؤمنون متشابهات

والمحكمات ويقولون كل القرآن من عند ربنا فنفهم المتشابه وفق المحكم. نعم. وما يذكر الا اولوا الالباب - [00:39:09](#)

الطريقة الراسخين في العلم من اهل السنة انهم ينظرون في جميع النصوص معا في المسألة الواحدة. لا انهم يأخذون منها ما تشتهي

انفسهم ويوافقوا رأيهم. ويتركون ما خالف ذلك ما هو حال اهل البدع - [00:39:33](#)

ويتمسكون بالنصوص الواضحة الدلالة ويبنون عليها عقائدهم ثم يوجهون المتشابه من النصوص ويفهمونها بما يوافق معنى

المحكمات الواضحات في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم مهلا يا قوم بهذا اهلك الامم من قبلكم باختلافهم على انبيائهم

وضربهم الكتب بعضها ببعض. ان القرآن لم ينزل - [00:39:45](#)

يكذب بعضه بعضا ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا. ايات القرآن لا تتعارض. لا تتناقض وانما المنهجية الصحيحة في التعامل مع

القرآن منهجية السلف الصالح توصلك الى الهدى والنور - [00:40:05](#)

المنهجية الخاطئة في التعامل مع تفسير القرآن والتعامل مع آياته؟ نعم توقعك في حيرة وضلالة كما وقع كثير من اهل الكلام

واصحاب البدع. نعم هل يصدق بعضه بعضا؟ فما عرفت منه فاعملوا به وما جهلت منه فردوه الى عالمه. نعم. خامسا الرجوع

والاحتكام للغة العرب في فهم نصوص العقائد - [00:40:21](#)

السبت الخامسة لاهل السنة والجماعة انهم عندما يفهمون نصوص القرآن والسنة الحكم بعد فهم الصحابة الكرام ما هو اللغة العربية

اللغة العربية اساس نتحاكم اليه في تفسير نصوص الكتاب والسنة فيما لم ينقل فيه تفسير عن الصحابة. الان عندي اية من القرآن -

[00:40:41](#)

عندي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الان اذا هذه الاية وهذا الحديث من قول شرحه من النبي عليه الصلاة والسلام او نقل

شرحه عن الصحابة خلاص نقف عندما حيث قالوا - [00:41:05](#)

لكن ده افترض انه اية لم ينقل شرحها او حديث لم ينقل تفسيره عن الصحابة. بناء على ماذا ساشرح شرحا صحيحا حتى اعرف

الحق من الضرر في شرحه لابد ان اعود الى قواعد العربية لان الله سبحانه وتعالى لما امتدح القرآن ماذا قال - [00:41:18](#)

مصدقاً لساناً عربياً حامياً والكتاب المبين. انا انزلناه قرآناً عربياً. هذي كم مرة وردت في القرآن؟ انا انزلناه عربياً في العديد من

المواطن. لماذا الله يقول لنا انا انزلناه قرآناً عربياً. لماذا - [00:41:39](#)

لأنه يريد ان يقول لك ما دام هذا القرآن انزلته عربياً فعليك ان تتحاكم للغة العرب في فهمه اذا لم ينقل شيء عن النبي عليه الصلاة

والسلام او الصحابة في شرح شيء - [00:41:57](#)

ان الكتاب والسنة وهذا نادر وقليل اصلاً. لكن لو ورد فتتحاكم جميعاً الى ماذا؟ الى قواعد اللغة العربية الصحيحة ترى كثير من المتأخرين اليوم في الوقت المعاصر من جماعة اليوتيوبرز وغيرهم. ممن خرجوا وماتوا كشحورور وامثالهم. هؤلاء الذين كانوا يلعبون

بالقرآن - [00:42:10](#)

ما كانوا يفسرون القرآن باللغة العربية كانوا يفسرون القرآن بهواه ويوهمك انه يتكلم بالعربية وليس له علاقة بالعربية في شيء طبعاً

كثير من الشباب يسحر لما يجد الانسان بيعرف يحكي - [00:42:28](#)

ومسلم وبعرف يجمع الكلام ويحط ويقول لك والله هذا ما شاء الله فلتة الرجل. اه بس انت لانك مش قوي في اللغة العربية. لست

قادراً ان تحدد ان هذا الرجل - [00:42:43](#)

تكلم من جيبه وكيسه والا يتكلم باللغة العربية التي كانت موجودة عند العرب وعند السلف الصالح وهذي مشكلة الانسان اللي ما عنده

الات التعلم ما يعرف العربية. لغة الوحي سيبقى ضائعاً بين المعاصرين - [00:42:53](#)

واضح معك اذا انت ضعيف في العربية ستبقى ضائعاً بين المعاصرين. هذا بوقتك وهذا بجيبك كل واحد بقول لك هيك فهم القرآن. لأ

هداك بقول لك انا فاهمه صح. الشيخ هداك فاهمه خطأ. بيحي شخص ثالث ورابع. كل يزعم انه هو الفاهم. وانت - [00:43:09](#)

واقف في الحيرة. مين فيهم فاهم؟ لعدم وجود اساسيات اللغة ستبقى حائراً تائها. هذه ما كانت موجودة عند القرون الاولى لانه حتى عوام المسلمين قديمة. على الاقل في حد من الدراية باللغة العربية تجعلهم يعرفون. بقول لك يا اخي انا مش عالم. انا مش طالب علم.

بس اشم اللغة العربية فاعرف انه هذا الرجل يتكلم من كيسه - [00:43:24](#)

ما له علاقة بالعربية. اليوم لانا للأسف ابتعدنا كثيراً عن لسان القرآن عن العربية وغلب على سنتنا رطانة العجم اصبح ممكن اي

شخص يدهلز علينا تفسير للقرآن. واحنا مش عارفين انه ليس له علاقة بالعربية في شيء - [00:43:47](#)

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رصد ان اكثر الفرق البدعية التي خرجت رؤوسها لم يكونوا عرباً. اكثر الفرق المبتدعة التي فارقت

طريقة اهل السنة والجماعة اساس انحرافها العقدي عدم فهم القرآن والسنة بالشكل الصحيح - [00:44:03](#)

طب لماذا لم يفهموا القرآن والسنة بالشكل الصحيح؟ لانهم لم يكونوا يتقنون العربية تمام نأخذ هذا الملحظ في كلام شيخ الاسلام

يقول تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً لعلمكم تعقلون. والسنة المطهرة بكلام العرب فوجب الفهم بما تقتضيه تلك اللغة. قال ابن تيمية -

[00:44:20](#)

رحمه الله فمعرفة العربية التي خطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد مراد الله ورسوله بكلامه. وكذلك معرفة دلالة الحفاظ على

المعاني فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. شوف شو يقول شيخ الاسلام فان عامة الضلال كان بسبب ماذا - [00:44:40](#)

ضعف العربية كان بسبب ضعف العربية. فلذلك رؤوس الفرق الجهمية والفرق الكرامية وغيرها من الفرق لو بحثت عن اصولهم

وجدورهم وعلمائهم ستجدهم في العادة لم يكونوا عرباً او لا يفهمون - [00:45:00](#)

اللغة العربية بالشكل السديد الجهل بالعربية ادى الى خروج البدع في تاريخ الامة الجهل بالعربية جعل اناسا يفهمون القرآن بهوهم

فانتجوا لنا بدع وكوارث عقدية خطيرة. فالعربية صمام امان. علموها لانفسكم. وعلموها لابنائكم. ولا تتقللوا منها. نعم الانسان بيقول

لك - [00:45:16](#)

شيخ اللغة العربية اليوم مش لغة العصر اليوم لغة العصر اللغة الاجنبية. لكن يكفي العربية انها لغة القرآن. وهذا اهم اللغات العصر

يكفي انها لغة الوحي ولغة الشريعة. ما في مشكلة تعلم اللغة الاجنبية للغة العصر برجالك. لكن تزهد بلغتك وهويتك وانتماءك -

[00:45:38](#)

اللغة العربية تشكل هوية وانتماء للفكر الاسلامي. فكلما تقللت منها وجهلت بها قد تكون انت اسهل لان تقع في البدعة من غيرك وكل من كان اقوى بالعربية كلما كان عنده حصانة اكثر لانه يستطيع ان يفهم مين الشيخ اللي بلف - [00:45:56](#)

مين الشيخ اللي بيتكلم بعلم وفق قواعد اللغة؟ في تفسيره للكتاب والسنة. اكمل. فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب فانهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه ولا يكون الامر كذلك. جميل - [00:46:15](#)

المقدمة الخامسة اصول عقيدة اهل السنة. ممتاز بعد ان تكلمنا عن سمات الشاب السني نتكلم الان ما هي الادلة العامة الاصول عن الادلة التي نرجع اليها في تقرير العقائد. نحن اهل السنة والجماعة - [00:46:29](#)

اكيد هناك مصادر اساسية نعود اليها في تقرير العقائد. ما هي هذه المصادر المعرفية التي نعود اليها لنعرف عقيدتنا. اقرأ. ونعني بالاصول هنا الادلة اي ادلة ومصادر التلقي التي تبني عليها هذه العقيدة. ومصادر التلقي التي تبني عليها - [00:46:46](#)

عقيدة اهل السنة تدور على ثلاثة ادلة. نعم مصادرنا التي نبني عليها عقيدتنا ثلاثة يا اخواني الفطرة والعقل والوحي هذا باختصار هي ماذا شطرة وسنعرف الان ما معنى دليل الفطرة - [00:47:06](#)

والعقل الصحيح السليم الادلة العقلية الصحيحة السليمة الوحي الالهي. نبدأ فيها واحدة واحدة. نعم. الاول دليل الفطرة. فعقيدة التوحيد امر فطري مغروس في فطر البشر منذ خلقهم الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالانسان يهتدي لخالقه ابتداء بفطرته وجبلته. طيب. دليل الفطرة اخواني - [00:47:24](#)

هذا هدية وهبة من الله للانسان البشري دليل الفطرة احفظوا هذا الكلام هو هدية وهبة من الله للانسان البشري. ايش يعني هدية وهبة من الله؟ للانسان البشري. الله سبحانه وتعالى خلق البشر بطبيعة - [00:47:50](#)

ان الانسان اذا خرج من بطن امه يميل الى التوحيد مين اللي وضع فيك ذلك؟ الله هدية من الله لك انك تخرج من بطن امك زميله انت ما بتطلع موحد بمعنى انك بتطلع بتقول اشهد ان لا اله الا الله. انت والله فرجكم من بطون امهاتكم - [00:48:05](#)

لا تعلمون شيئا لكن الصحيح ما معنى ان كل مولود يولد على الفطرة كل مولود يولد يميل الى التوحيد. بيعني اذا لم يؤثر عليه اي تأثير خارجي لا مدرسة ولا اب وام نصراني او يهودي. ولا اي مؤثر خارجي. خرج الى الدنيا - [00:48:26](#)

رأى السماوات والارض والامور الطيبة مباشرة قلبه سيميل ويختار ماذا خيار التوحيد ربنا خلقك. هذه طبيعتك فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. هذه لا يمكن ان تتغير - [00:48:46](#)

هي سنة الله عز وجل في خلق البشر طب لماذا يا شيخنا نرى كثير من الناس بعد سنة سنتين وعشر سنين بصير طفل عشر سنوات نصراني يهودي بوذي ما الذي يحصل؟ النبي عليه - [00:49:02](#)

الصلاة والسلام اخبرنا ما الذي يحصل؟ قال كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه او قس عليه يعني انت كانسان اي انسان في اوربا في تركيا في قطر في الكويت في الاردن في اندونيسيا في اي مكان في العالم. لما يخرج من بطن امه هو - [00:49:15](#)

يخرج يميل الى التوحيد. اذا لم يكن هناك مؤثرات خارجية لكن ان يعيش الانسان بدون مؤثرات خارجية هذا شبه مستحيل هذا ايش شبه مستحيل لانه على الاقل اول ما تخرج هناك اب - [00:49:37](#)

ما فيش اب وام في مدرسة وجامعة. فش مدرسة وجامعة في تلفزيون ويوتيوب. في عندك اصدقاء الانسان بطبيعته كما قال ابن خلدون انسان شو يعني مدني؟ يقوم على علاقات مع اجتماعية هكذا الانسان تقوم حياته على علاقات - [00:49:52](#)

وان تبقى دون مؤثرات خارجية هذه صعبة لكن الله سبحانه وتعالى من رحمته انه اعطاك الفطرة التي اذا لم تتأثر او رزق الله سبحانه وتعالى الانسان ابا مؤمنا صالحا او اما مؤمنة سالحة مباشرة بسهولة وبدون اي مشاكل سيذهب نحو هذه العقيدة - [00:50:09](#)

بالتالي هنا سانبه على قضية. طب الفطرة هي ماذا تعطيني معلومات عقدية؟ هذا السؤال الفطرة ماذا تعطيك معلومات عقدية؟ الفطرة لا تعطيك تفاصيل المسائل العقدية. بالتاكيد لكنها تعطيك المعلومة الاولى - [00:50:30](#)

ما هي المعلومة الاولى ان الله موجود وانه واحد الفطرة تعطيك ماذا؟ المعلوماتان الاساسيتان اللي منهما المنطلق. وهو ان الله موجود

وانه واحد هذا الفطرة تدركه ولذلك اليوم لما نقول عن الالحاد ومشاكل الالحاد. الالحاد هو ليس فقط يخالف الاديان. هو يخالف ماذا؟  
الفطرة - [00:50:46](#)

مش بس يخالف الاسلام او او بالنصرانية او هو يخالف فطرة لذلك الانسان الملحد انسان قلق انسان مضطرب وان كان اظهر امامك انه جلد وقوي وانا بناظر وانا لأ هو انسان يتبع شهواته وملذاته. ولكنه انسان قلق ومضطرب. لماذا قلق ومضطرب؟ ما سبب القلق -

[00:51:11](#)

والاضطراب ان الفكرة التي وصل اليها تناقض تماما ماذا الفطرة. يعني شف هالسفيه قد يكون انسان اخذ دين محرف. يقوم على عبادة اله تمام؟ ليس اليهودية نصرانية بوذية الانسان فطر على التأله. فلذلك الانسان ولو كان على دين محرف يبقى اقل اضطرابا من

الانسان الملحد الذي لا يقتنع ابدا بوجود - [00:51:30](#)

اي اله في هذا الكون انه ذاك الانسان تطرف كثيرا كثيرا في ماذا؟ في الابتعاد عن موجب الفطرة اللي ربنا خلقه عليها. لذلك قوم نوح

قوم صالح قوم عاد كفار قريش آآ قوم موسى قوم كل - [00:51:57](#)

هؤلاء الكفار اللي ذكروا في القرآن الكريم. هل احد فيهم كان ملحد؟ لأ كل الكفار اللي قرؤوا في القرآن حتى فرعون لم يكن ملحدا لان

الالحاد اخواني هذا الشيء شاذ عبر التاريخ البشري والانساني. لم يفعله الا شذاذ الافاق - [00:52:12](#)

كل الاقوام الذين حاربهم انبياءهم كانوا يقرن باللهة بس بطريقة محرقة. بطريقة مغلوبة فتم المواجهة معهم. اما قضية انه الانسان

لا يقر بوجود اله انت بتقارس دليل الفطرة بتخالف كينونتك ونفسك وباطنك. فلذلك الالحاد ظاهرة - [00:52:32](#)

شنيعة جدا وما تفعله الرأسمالية اليوم وامريكا والصهيونية العالمية ما عادهم يريدون المسلمين ان يصلوا الى الدين النصراني او اليهودي. لأ هم وصلوا الى مرحلة اسوأ في التفكير هم يريدون الناس ان يتركوا حتى الاديان ويصلوا الى مراحل مخالفة الفطر وهذا

ما سيجعل هذا البنيان يقع على رؤوسهم باذن - [00:52:51](#)

كمل. لكن هذه الفطر قد تتغير بحسب البيئة المؤثرة المحيطة بها. كما في الحديث كل مولود يولد على فطوره فابواه يهودا او ينصرانه او يمجسانه. وفي الحديث الاخر فيما يرويه صلى الله عليه وسلم عن ربه اني خلقت عبادي حنفاء. حنفاء ابش يعني حنفاء -

[00:53:11](#)

يعني مائلون الى الحق الحنيف والمائل الى الحق. نعم. فاجتالهم الشياطين. الشياطين هي اللي بتبعتك. اشتالتم يعني اختطفتمهم.

ابعدتم عن هذا الحق. نعم فحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. سبحان الله. وهذه الهداية

الفطرية تدله على ربه عز وجل وتعرفه - [00:53:31](#)

وبه معرفة عامة كليا. نعم نحن قلنا دليل الفطرة لا يعطي التفاصيل لكنه يعطي اهم معلومتين ان الله موجود وانهو واحد؟ هذا دليل

الفطرة يعطيك اياه. نعم واما تفاصيل وجزئيات مسائل الاعتقاد فيحتاج في تقريرها الى دليل يرشده اليها. هنا يأتي دور الوحي

والعقل - [00:53:54](#)

وهنا ذكرنا الوحي قبل العقل. لان العقل تابع للوحي وليس الوحي هو الذي يتبع العقل. الوحي اساس مر معنا قبل قليل ان من سمات

السنني تعظيمه لايه؟ لعقله صح؟ لأ - [00:54:15](#)

تعظيمه لوحي ربه. اما عقلك هو يخدم الوحي. احنا طبعا الحمد لله القرآن مليء بالادلة العقلية يرتضيها لكن يرتضيها ما دامت ماذا؟

خادمة للوحي. ولا يرتضيها اذا كانت تعترض على الوحي وترده. طيب - [00:54:30](#)

الثاني دليل النقل. ويشمل ثلاثة امور. نعم. لما نقول الثاني الدليل النقل عندنا في العادة يشمل ثلاثة امور القرآن وهو رأس

المنقولات رأس الوحي ثاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا اجماع السلف - [00:54:49](#)

فهذه الامور الثلاثة نحن ندخلها تحت دليله النقل. طيب اولا القرآن الكريم. يقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك مبارك فاتبعوه

واتقوا لعلمكم ترحمون. فربنا امرنا باتباع ما فيه وحذر من مخالفته حتى نصل الى الفلاح. وكل ما في هذا الكتاب حق وصدق كما اخبر

سبحانه. ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق - [00:55:05](#)

وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. ده في بعد الشقاق والابتعاد وان الذين اختلفوا في الكتاب الذين يختلفون في الكتاب ويخالفون الكتاب هم مبتعدون عن الصواب في شقاق بعيد. نعم - [00:55:34](#)

وجل مسائل الاعتقاد متعلقة بالله سبحانه. وليس احد اعلم بالله من الله. واه شوف هذا الكلام وليس احد اعلم بالله من الله. يعني الله هو اعلم بنفسه من العلماء والمشايخ والوعاظ - [00:55:50](#)

فلا تعطي شيه لله لم يعطه الله لنفسه ولا تنفي شيه عن الله اعطاه الله لنفسه. انت ك انسان عالم شيخ مهما كان منصبك ليس لك ان تصف الله بشيه لم يصف به ربك - [00:56:07](#)

نفسه او تنفي عن الله وتسلب عن الله شيه الله لم يسلبه عن نفسه. يعني الموضوع مش بهواك مش برغبتك اخواني لو سألتكم سؤال التفكير المنطقي ما هو اهم شيه جاء القرآن لبيينه - [00:56:22](#)

يعني بشكل عام ملف العقيدة. يعني هل في احد ينازع انه اهم موضوع جاء القرآن لبيينه هو العقيدة لا اظن ان احد ينازع في هاي القضية. ما دام ملف العقيدة - [00:56:40](#)

اهم ملف جاء القرآن ليعالجه. اذا لا يمكن اخواني ان يكون القرآن لا يرشد الى العقائد. يعني معقول القرآن فيه نقص في بيان العقيدة او لم يعطي الانسان الكليات التي يحتاجها في باب العقائد. ما هو هذا اهم شيه يأتي القرآن لبيانه. فاذا نحن تركنا القرآن واخذنا العقيدة من عقول - [00:56:57](#)

الرجال نحن تركنا ما انزله الله سبحانه وتعالى مبينا به العقيدة الحقة وهجرنا المكان الصحيح لنعرف العقيدة الحقة ذهبت الى عقل فلان وفلان لاسأله ماذا تعتقد في الله؟ وايش رأيك في الله سبحانه؟ خلص انا بدي اعتقد مثلك. هذه قضية احيانا تغيب عن اذهاننا انه - [00:57:17](#)

اهم ملف عالج القرآن العقيدة فاذا انا قرأت القرآن قراءة صحيحة اظن ان كثير من مشاكلي العقدية ستحل. بس بشرط ان اقرأوا القراءة ايش؟ صحيحة وفق ما نقل عن السلف وقواعد اللغة العربية - [00:57:37](#)

وانا هذا ا قوله لكثير من الشباب يأتي يسأل انه يا شيخ احنا دايمنا محتارين بين المشايخ هذا بقول شغلة وهذا بقول شغلة وهذا احلى حديث وهذول ما تريديه. يعني ايش نعمل ما بين هذه العجينة التي موجودة في واقعنا المعاصر؟ اقول لاي انسان حتى لو كان - [00:57:53](#)

عاميا لكنه عنده اساسيات القراءة الصحيحة عد الى القرآن اقرأه قراءة صحيحة وخذ تفسير ينقل كلام السلف. انه في تفاسير خرجت بعدين بالرأي يعني اجتهادات واءاء شخصية. خذ تفسيرنا ينقل كلام السلف في تفسير القرآن. اظن ان ثمانين بالمائة على الاقل من اشكالاتك ستزول - [00:58:08](#)

اقرأ باعتدال وانصاف وبعيد عن اي تحيزات مسبقة لانه عادة اللي بيقرأ بكون عنده اصلا تحيزات سابقة ونظريات بصير يقرأ القرآن بناء على افكاره السابقة. فيضله يواجه مشاكل لكن اذا قرأت القرآن بانصاف فاعلم ان اهم واعظم ملف عالج القرآن هو ملف العقيدة. فلا ترتب في ذلك. كمل. ثانيا السنة النبوية - [00:58:30](#)

السنة وحي من الله ورسول الله مبلغ عن الله. اللهم وفيها بيان لما جاء في القرآن وبها يفهم مراد الله. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولا هو السنة - [00:58:53](#)

قال سبحانه وانزلنا اليك الذكر يعني السنة لتبين للناس ما نزل اليهم من القرآن. فالسنة موضحة كاشفة تبسط. يعني القرآن يعطي قواعد كلية السنة بتعطيك تفصيلات اكثر واكثر. نعم والسنة عند اهل السنة عند اهل السنة حجة في الاعتقاد مطلقا. من غير تفريق بين المتواتر منها والاحاد. جميل هذي القاعدة بدي اياك تفهمها لانه ممكن انت - [00:59:07](#)

مقاطع يوتيوب او دعاء او ناس مشايخ بطلعوا. اليوم بقول لك احنا الاحاديث النبوية الصحيحة مش كلها بنقلها في الاعتقاد وهذا خطير اهل السنة والجماعة لما نقل السنة كمصدر في الاعتقاد - [00:59:36](#)

اي حديث صحيح صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نقبل في الاعتقاد ولا نرده باهوائنا. احاديث البخاري حديث مسلم

احاديث سنن ابي داوود والنسائي كل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتكلم في العقيدة نحن نقبله - [00:59:50](#) ولا نرده لانه لا يركب مع عقولنا واهوائنا انه بعض اهل البدع بقول لك احنا المتواتر بنقبله. بس الاحاد ما بنقبله بغض النظر عن هاي التقسيمات وفعليا هذه الطريقة التي نشأت انه المتواتر نقبله والاحاد ما نقبله ادت الى هجر السنة في باب العقائد. لانه فعليا تسعة وتسعين بالمية من السنة - [01:00:12](#)

احد تسعة وتسعين بالمية من السنة مش متواترة. احاديث احاد. البخاري صحيح البخاري تقريبا كله يعتبر من قبيل الاحاد كل صحيح مسلم من قبيل الاحاد. طب انا يعني احط البخاري ومسلم على جنب في امور العقائد. طب من وين بدي اخذ العقائد - [01:00:34](#) القرآن انت بتقول لي بتقدرش تفهمه. والبخاري ومسلم حطيت لي اياه عجنب. طب من وين بدي اخذ العقيدة؟ اه من عقلك انت هو باختصار نوع من تحييد المسلم عن المنابع الاصيله للعقيدة. البخاري ومسلم اهم من ما بعد القرآن - [01:00:52](#) للعقيدة فاذا انا راح اضع البخاري ومسلم وراء ظهري بحجة انه حديث احاد معناته انت فعليا حذف نصف العقيدة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتريد مني ان اتبع عقلك يا ايها العالم اللي في القرن الخامس عشر او الرابع عشر او الثالث عشر. والمسلم الذي يعود الى البخاري ومسلم والقرآن - [01:01:09](#)

سيجد عقيدة القرآن والبخاري ومسلم اهدى من عقيدة المتأخرين الذين نبذوا هذه الكتب وراء ظهورهم. اكمل. فقد بلغ الصحابة دين الله الانصاري والقرى والمدن فرادى وجماعات. ولم يتوقف قيام الحجة على الناس على تواتر عدد من بلغهم. نعم هذا من اقوى الادلة على ان حتى الاحاديث الاحاد - [01:01:29](#)

حجة النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يرسل رسائل الى ملوك الارض كم كان يرسل لهم؟ كم شخص واحد كان يرسل صحابي الى ملك الفرس. ارسل صحابي الى ملك الروم. ارسل صحابي واحد الى اليمن. ارسل صحابي واحد الى زعيم مصر - [01:01:49](#) وهؤلاء الصحابة برسالة واحدة يقيمون الحجة عليه هل النبي عليه الصلاة والسلام ارسل مئة ومئتين شخص الى ملك الفرس حتى يخبروه رسالة الاسلام؟ لا شخص واحد احد في تبليغ الرسالة وكان ملك الفرس ملزما ان يتبعه - [01:02:07](#)

فذلك اذا رأينا منهج النبي عليه الصلاة والسلام في نشر العقيدة النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتمد على احاد وافراد في نشر العقيدة الاسلامية عبر ارجاء العالم ولم يعتمد على التواتر في كثير من المراحل. نعم - [01:02:25](#)

فقد ارسل صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل فردا ليبلغ اهل اليمن ويعلمهم دين الله. وما كان لاهل اليمن ان يردوا دعوته احتجاجا بكونه خبر واحد. نعم من هل اهل اليمن قالوا ترى يا معاذ بن جبل احنا ما بنقبل دعوتك الى العقيدة. ليه - [01:02:41](#) انه واحد جيب معك عدد كبير حتى نقبل العقيدة التي تدعوننا اليها. هذا ما حصل فاذا النبي عليه الصلاة والسلام منهجه يعلمنا ان نقبل كل الاحاديث التي صحت عنه، سواء جاءت بطريق متواتر. شو يعني متواتر؟ يعني - [01:02:56](#)

عدد كبير عن عدد كبير عن عدد كبير. او جاءت بطريق احاد. واحد عن واحد عن واحد عن واحد. كله مقبول عندنا. نعم ثالثا اجماع الصحابة والتابعين. نعم. يقول سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله - [01:03:13](#) فيما تولى ونصله جهنم. شف الله عز وجل يقول ومن يشاقق الرسول وايه؟ ويتبع غير سبيل المؤمنين. ويتبع غير سبيل المؤمنين. اذا اتباع سبيل المؤمنين واجب والمراد بهم الجماعة الاولى - [01:03:32](#)

والمراد بهم ما هو سبيل المؤمنين زي ما حكينا مبارح في اهل السنة والجماعة. الجماعة من هي؟ الصحابة الكرام. وكل من كان بعد الصحابة على ونهجهم فهو الجماعة. ولو كنت وحدك - [01:03:51](#)

فالله عز وجل يحذر من مخالفة الرسول ومن مخالفة سبيل المؤمنين. يعني ما اتفق عليه المؤمنون. واجمعوا عليه وهذا الاجماع انما ينضبط في زمن الصحابة الكرام. نعم واعظم سبيل المؤمنين ما كان عليه الصحابة او من بعدهم من اصحاب القرون المفضلة في ايمانهم واعتقاداتهم. خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم - [01:04:06](#)

يلونهم وما كان لهؤلاء ان يضلوا السبيل وينحرفوا في عقائدهم ليهتدي اليه من بعدهم او يكونوا اعلم واحكم منهم. بالتأكيد

فالصحابة هم اعلم واحكم من من بعده. نعم. الدليل الثالث اذا انتهينا الان من دليل النقل. اذا دليل النقل يشمل القرآن - [01:04:31](#)

والسنة بنوعها المتواتر والاحاد. ويشمل اجماع الصحابة والتابعين. لانه دائما نقول اجماع الصحابة والتابعين انه هذا اخواني هو  
الاجماع الذي ينضبط يعني نستطيع ان نضبط انه مائة بالمائة اجماع. ما بعدهم وقوع الاجماع صعب - [01:04:48](#)  
بسبب انتشار العلماء في الامصار فوقوع الاجماع بعض الصحابة والتابعين صعب. فمرجعنا في الاجماع اجماع السلف الذين يمثلهم  
الصحابة والتابعون. الدليل الثالث والآخر هو دليل العقل. نقول نعم. والمراد به هنا الادلة الواضحة الصريحة التي يشترك فيها جل  
الناس. ويتفق عليها العقلاء. لا طرق - [01:05:05](#)  
واستفساراتهم. نعم. لما نقول العقل هو دليل. اولا نقول العقل يتبع النقل يتبع الوحي وليس هو الذي يحكم على الوحي. لأ العقل يخدم  
الوحي العقل يخدم الوحي. هذه مهم جدا ان تتكرر في دماغك. خاصة في هذا الزمان اللي يكثر فيه القضايا العقلية والنقاشات  
العقلية. ان - [01:05:25](#)  
من الناس يظن انه عقله هو الذي يحاكم الوحي. لأ الوحي هو الذي يحاكم عقلك انت خادم له القضية الثانية لما نقول الادلة العقلية  
بعض الناس يظن ان الادلة العقلية شئ معقد - [01:05:49](#)  
لا الذي عقدها هي الفرق البدعية. والا نحن نتكلم عن الادلة العقلية الواضحة الصريحة. في هناك كل انسان له يعني مبادئ عقلية  
واضحة مثلا اعطيك كشيء بسيط. وجود هذه الكأس هنا لكل انسان عاقل يدل على ماذا؟ كدليل عقلي - [01:06:03](#)  
انه في ايش انه في واحد حطها صح ان في احد فيكم ينازع لما تأتي دخلتم الى القاعة رأيتهم هذا الكأس هنا اي انسان بالادلة العقلية  
البسيطة ماذا سيعرف؟ انه في شخص - [01:06:20](#)  
وضع الكأس هنا فوجود الكأس دليل على وجود شخص وضعه هذا دليل عقلي وهذا دليل العقلي هل يحتاج انك تدرس المنطق  
الارسطي بكل ما فيه من التعقيدات وترجع لارسطو طاليس وفيثاغورس وافلاطون حتى تعرف انه هاي الكأس موجودة - [01:06:35](#)  
هنا دليل على شخص وجدها. لا مو هذا الذي بدك تعرفه عبر التاريخ الاسلامي تم تضخيم موضوع الادلة العقلية بسبب ان كثير للاسف  
من العلماء الافاضل اخذوا هذه الادلة بسفسطاتها وتعمقاتها من اليونان - [01:06:52](#)  
فصارت الادلة العقلية البعض يظن انها مسألة عويصة خطيرة لا يمكن لاحد انه يفهمها الا يكون فيلسوف وهذا الكلام غير صحيح في  
هناك مقدار كبير نعم في هناك ادلة عقلية ذكية. انا لا اختلف في هذا. في ادلة عقلية تحتاج الى شخص نبهه. فطب. بس الادلة العقلية  
- [01:07:08](#)  
التي نحتاجها في باب التوحيد والعقائد اطمنك لا تحتاج ارسطو وطاليس ولا غيره بعقلك الفطري السليم تستطيع ان تستدل على  
كثير من القضايا العقدية التي تحتاجها. ولذلك الاعرابي الذي قال - [01:07:30](#)  
البعرة تدل على ايش على البعير. البعرة يعني ما يخرج من الحيوان من غائط اذا رأيت بعرة على الارض شو انت عقلك بحكي اكيد  
في جمل مر من هنا البعرة تدل على - [01:07:47](#)  
والاثر يدل على رأيت اثار اقدام هذا يدلك على ماذا ان هناك شخص مر من هنا والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج سماء بما  
فيها من النجوم والكواكب وارض ذات فجاج. ارض فيها طرق وسهول وجبال ووديان وبحار. الا تدل على اللطيف الخبير؟ يعني شف  
هذا انسان اعرابي لا يعرف - [01:08:01](#)  
ولا قاعد معه. ولا يعرف افلاطون بقضايا عقلية اساسية. استدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى شف هذا الدليل خذ نفس هذا  
الدليل اللي استدل به الاعرابي وانظر في كتب اهل البدع - [01:08:27](#)  
كيف يستدلون على وجود الله؟ الحقيقة بتنسى كل الموضوع اذا بدك تنظر كيف اهل البدع يستدلون على وجود الله؟ يأتيك بدليل  
عقلي فلسفي بينسيك اسمك. مش بنسيك الموضوع. كل اشي بتنساه - [01:08:41](#)  
انت بتقول يعني هذا التعقيد ايش سببه؟ هنا الخطابي رحمة الله عليه انتبه لقضية قال بعض علماء المسلمين كانوا اذكيا جدا لكن  
ارتكبوا خطأ منهم قالوا احنا انا اذكيا ما بدنا نستدل على وجود الله بالطريقة العقلية البسيطة اللي يستدل بها الاعرابي. هذا الخطابي  
بحكيه مع انه الخطابي كان متأثر بالمتكلمين نوعا ما - [01:08:57](#)

بس هو بقول لك الواقع يرصد هذا الرصد يقول بعض علماء المسلمين كان لديه ذكاء عالي فرفض ان يستدل على المسائل العقديّة بالطريقة العقلية البسيطة السهلة. قال انا اكون زي عوام المسلمين لأ بزبطش - [01:09:21](#)

قال فاتى بدليل عقلي ذهبوا الى ادلة عقلية عالية يستعملها الفلاسفة قال فضلوا واصلوا بدل من انه يتبع القواعد العقلية الواضحة البينة التي يتفق عليها البشر يهتدون بها اراد انه يحبكها زي ما بقولوا. اراد انه يحبك الاستدلال. لما حبك الاستدلال فاتى بكلام فلسفي والدليل الحدوث والاعراض - [01:09:35](#)

وايش العرض؟ وهل يبقى العرض زمانين والجوهر الفرد؟ حبكها بطريقة اصبحت فهمها مش سهل معقد فانت لما تسمع هذا الدليل تظن ان صاحبه وصل الى شيه مش عندك. لأ اللي عنده عندك كعقيدة. بس هو فلسفة دليل بطريقة معقدة. طبعاً - [01:09:59](#)

هو للدليل سبب ماذا؟ سبب دخول كثير من الشبهات عليه. يعني حتى كثير من علماء الكلام مثل الغزالي والرازي وغير هؤلاء. كثير من الشبهات انما دخلت عليه بسبب ماذا؟ التأثير العالي بالفلسفة - [01:10:18](#)

تأثرهم العالي بالفلسفة عقد الامور عليهم. ولذلك الغزالي صرح بذلك في كتبه المتأخرة ماذا كان يقول؟ كان يقول وعقائد عوام المسلمين شوف شو بحكي الغزالي اللي هو احد رؤساء اهل الكلام. يقول وعقائد عوام المسلمين - [01:10:33](#)

اثبت من عقائد المتكلمين يعني عقيدة العجوزة والختيارة وحجة وحجتك اللي بتسبح وعجائز نيسابور اذا بتسمعون فيهم والناس البسيطة عقيدتهم اقوى من قائد علماء الكلام ليه لانه هؤلاء الناس البسيطة اخذت بالادلة العقلية الواضحة. فارتاح - [01:10:50](#)

اما هؤلاء اللي حاولوا يحكوها شوي غروا انفسهم فاتوا بعبارات اورثتهم شبه واشكالات. ولو انهم رضوا بالادلة العقلية التي رضي بها النبي صلى الله عليه وسلم من الاعراض وعموم الناس في زمنه ترى ارتاحوا وراحوا الامة الاسلامية عبر التاريخ - [01:11:11](#)

ترى هذي ابرز المشاكل فاذا لما نقول ان العقل دليل على العقيدة نتكلم عن العقل الصحيح السهل الادلة التي يتفق عليها العقلاء الواضحة ليست الادلة الفلسفية التي خطأها اكثر من صوابها وتجدها عند اهل البدع. فقل وهذه الادلة. وهذه الادلة لا تستقل بتأسيس مسائل - [01:11:30](#)

عقيدة. بدنا ننتبه. هل العقل يؤسس عقيدة يتكلم في تفاصيل الاسماء والصفات والقضاء والقدر. واللي يخدم في العقيدة يخدم شف العبارة هذي مهمة. لو سألتك هل العقل يؤسس في العقيدة ولا يخدم هو يخدم الوحي في تكميل العقيدة لكنه لا يؤسس عقائد. نعم العاقل زي - [01:11:52](#)

العقل يدل على الله. لكن ما بعد ذلك تفاصيل في العقائد العقل ليس له جانب. وانما يرد الى الوحي. نعم. وانما يستدل بها من باب تقوية الادلة النقلية وعضها. نعم العقل - [01:12:13](#)

قد يكون دليلاً مسانداً لادلة الوحي العقل يصلح ان يكون دليلاً مسانداً لادلة الوحي. نعم. والا فمدار الاعتقاد على الوحي. على الوحي. جميل. ومتى كان الدليل العقلي صحيحاً فانه لا يمكن ان يعارض النقل الصحيح الصريح. نعم الدليل العقلي - [01:12:26](#)

الصحيح لا يمكن ان يكون معارضاً للقرآن او النقل عموماً الصحيح الصريح. هكذا يقولون الدليل العقلي الصحيح لا يمكن ان يكون معارضاً للنقل الصحيح يعني الثابت الصريح الواضح لا يمكن اخواني دليل عقلي يكون يتجه بطريقة صحيحة تجده مخالف لحديث نبوي صحيح. لا يمكن - [01:12:45](#)

وانما المشكلة تكون اما انه الحديث يكون ضعيف او العقل يكون خطأ لابد من خطأ هنا او هنا. واما نقل صحيح صريح يخالف دليلاً عقلياً صحيحاً هذا يوجد في عقائد النصارى. في عقائد اليهود. اما نحن بحمد الله لا يوجد في عقيدتنا. اي تعارض او تناقض. اخيراً - [01:13:10](#)

وقد استعمل القرآن مثل هذا النوع من الاستدلال العقلي الواضح في مواضع متعددة. يعني لو سألك شخص هل القرآن يستعمل الادلة العقلية في الرد على اهل البدع والمشركين؟ نعم. القرآن نفسه هو يعلمنا انه نستخدم الادلة العقلية الصحيحة. انظر - [01:13:31](#)

هذه اربع ايات اتينا بها. القرآن استخدم فيها الطريقة العقلية. قال قوله ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. الله سبحانه وتعالى في مخاطبته لكفار قريش يقول لهم - [01:13:49](#)



هل خلقتكم من غير شيء لانه هذا الاحتمال اولا يا الله هو الخالق انه انتم خلقتكم من عدم من دون اي شيء يا انتم خلقتكم انفسكم بانفسكم ان تكون خلقت نفسك بنفسك هذا العقل يمتنع - [01:14:07](#)

تمام؟ ان تكون انت اوجدت نفسك بنفسك. هذا مستحيل عقلا. ليه لانه عدم لا يكون سببا في الوجود طيب وان تكونوا خلقت من صفة خلقوا من غير شيء ايضا الصدفة لا توجد انسانا مثلك بسمع وبصر وبكل هذه التعقيد والخلايا - [01:14:26](#)  
فاذا ما بقي الا ان يكون ماذا هناك موجد اوجدكم. لانه الاحتمالات العقلية شف كيف القرآن يخاطبهم بالعقل. الاحتمالات العقلية ثلاث يا انك وجدت من صفة يا انك اوجدت نفسك بنفسك يا انه هناك موجد اوجدك - [01:14:43](#)

احنا بدنا نوصلك للنقطة الثالثة انه هناك موجد اوجدك انك تقول خلقت بالصدفة مستحيل عقلا. وفي الاحتمالات الرياضية ممتنع. كل هذا الاتقان في الصنعة يكون وجد صفة وان تكون اوجدت نفسك بنفسك - [01:15:00](#)

هذا ايضا مستحيل بالعقل الصوت الطبيعي لان عدم لا يولد وجودا فاذا ما الاحتمال الثالث؟ ان هناك موجد اوجدك فعليك ان تدين له اذا القرآن يقدر في الانسان ان يفكر بعقله. كمل - [01:15:14](#)

وقوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. نعم. الله سبحانه وتعالى يقول لو كان هذا الكون فيه الهان فاكثر لفسد نظام الكون لماذا لو كان هناك اكثر من اله في الكون لفسد النظام الكون؟ العقل ايش يقول؟ تفضل - [01:15:28](#)

تمام. نعم لانه الان يستحيل انه هذا الله رقم واحد والله رقم اثنين طول الزمن ازلا وقدا ما يختلفوا في قرار يعني شو هالتوافق العجيب يعني انت ومرتك بتختفوا في اليوم الف مرة. تمام؟ فيعني طبيعة الاختلاف واجدة. الهين واحد واثنين - [01:15:54](#)

عبر تاريخ لا نهاية له ما اختلفوا اذا هذا لا يمكن عقلا. لابد ان يقع ولو مرة واحدة اختلاف بينهم. طب في هاي المرة اللي وقع فيها اختلاف بينهم قرار مين رح يمشي؟ - [01:16:17](#)

قرار الله رقم واحد ولا قرار الله رقم اثنين اذا مشي قرار اللي راح رقم واحد معناته هو الذي يصلح ان يكون اله. ورقم اثنين مش نافع واذا مشي قرار الله رقم اثنين - [01:16:30](#)

اذا رقم واحد المش نافع لانه اضعف طب واذا ولا واحد فيهم مشى قراره راح يتدمر الكون انه راح تصير حرب كونية بين الله رقم واحد والله رقم اثنين فايش؟ فتفسد السماوات والارض بسبب تضارب الالهة. اذا لو - [01:16:43](#)

كان فيهما الهة الا الله كان الكون صار في حرب كونية لانه الله رقم واحد لانه شف اذا الله رقم واحد غلب اثنين او بعدين غلب واحد هذي واضحة. انه المهزوم لا يصلح ان يكون - [01:16:58](#)

اله لان الله صاحب القدرة المطلقة لكن الاحتمال الاضعف اللي هو الاخير انه ورا واحد فيهم يكون يمشي كلامه عالاخر. فمادا سيحصل تضارب بين في هذا الكون فستنهدم السماوات والارض. طب هل انت ترى اي انه يهدم في السماوات والارض؟ لا والله

السماوات والارض منذ ادم الى يومنا هذا - [01:17:12](#)

اتساق ونظام هذا الاتساق وعدم الفساد هو دليل على وجود اله واحد مسيطر لا لا يوجد اله ينافسه. لانه وجود المنافسة ستؤدي الى الاصطدام ولا بد تمام شف القرآن كيف يقول لك فكر بعقلك - [01:17:32](#)

يمكن وجود اكثر من اله. العقل يأبى ذلك. وقوله ايضا افمن يخلق كمن لا يخلق. الله يخاطب كفار قريش يقول لاصنامكم هل اصنامكم تخلق لا انت بتخلق خلونا نشوف ماذا تخلق - [01:17:52](#)

اذا انتم تعرفون ان اصنامكم لا تخلق. هل من يستطيع ان يخلق كاله لا يستطيع ان يخلق لا يستويان هذا من باب التنبيه والمقارنة. ايضا قل يحييها الذي انشأها اول مرة من الادلة التي كثيرا ما ورد في القرآن الادلة العقلية على - [01:18:07](#)

وجود اليوم الاخر ما هو؟ ان كفار قريش والمشركون كانوا يستحيلون انه معقول الجسد بس يموت يتحلل في الارض ويصبح تراب كيف يبعث مرة اخرى وكان الله عز وجل دائما يعطيهم هذا الدليل العقلي ما هو؟ - [01:18:25](#)

الذي خلقكم اول مرة قادر على ان يعيدكم ثاني مرة ابهما اصعب الانشاء من عدم ولا الاعادة بعد عدم؟ ايها اصعب الانشاء ابتداء من عدم اصعب يعني انا سيارة ما صنعت ابدا ابدا - [01:18:41](#)

رحت انا بلشت افكر بمشروعها واخطط لها وازبطها. وطلعتها بعد خمس سنين فكفكت هاي السيارة ورجعتها قطع صغيرة انه اصعب المرحلة الاولى ولا اعيد تركيب السيارة مرة ثانية الثاني اسهل عفوا - [01:18:59](#)

انه الثاني خلص انا متصور كيف راح اركبها؟ شو نمطها؟ انا بس رجعت فكفكتها. وراح ارجع اركبها. وهذا الي كمخلوق فما بالك بالخالق سبحانه وتعالى؟ باختصار القرآن نبهنا من خلال هاي الادلة العقلية على ان العقل بيخدمك - [01:19:17](#)

ما دام القرآن استعمل الادلة العقلية. اذا هذا تنبيه انه العقل بيخدمك في اقامة الادلة الصحيحة. بس بشرط بشرط لا تخلي العقل يحكم القرآن. القرآن هو الذي يحكم العقل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:19:35](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:19:52](#)